

71 | تفسير سورة القصص | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد لا زلتنا في سياق قصة قارون وسنعرف في هذا المجلس ما الذي حدث له - 00:00:00 وملابسات عقوبة الله تعالى لهم. حتى تكون العبرة في قصته واضحة ببينة قال الله تعالى فخرج على قومه في قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون - 00:00:30 انه لذو حظ اتوا العلم ويلكم. ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالح. ولا يلقاها الا الصابرون قال الله فخرج اي خرج قارون في زينته الابهه. التي عليها اهل الدنيا - 00:01:02 المراكب الغالية. والدواب الفارهة والرياش والاتباع والزينة والملاك كل هذا الموكب خرج فيه قارون وجزء من شخصية اهل الدنيا انهم يستكثرون بغيرهم. يستكثرون بغيرهم اما اهل الاخرة فانهم لا يستكثرون الا بالله - 00:01:50 فكفى بالله نصيرا. وكفى بالله وكيلا اما اهل الدنيا فانهم يستكثرون بالاتباع والاعوان والاصحاب والمعارف وغير ذلك ولذلك لما تفاخر احد الرجلين وكان قد اعطاه الله تعالى جنات من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار. قال لصاحبها - 00:02:32 الذي سلطه الله على ما له ليجعل معظمه في سبيل الله؟ قال انا اكثركم مالا واعز نفرا. واعز نفرا النفر لا تطلق على الواحد فقط. وانما تطلق على الواحد والجمع. يعني كلمة النفر - 00:03:11 تطلق على الواحد وعلى الجميع. يقصد بالنفر هنا اي الواحد وانما يقصد الجماعة الذين ينفرون من اجله. لو راجل مسكون وحد ضربه - 00:03:39 ولا حد هييقوم من اجله. طب خلي واحد من الوجهاء او اصحاب الشأن او من اصحاب العوائل مثلا اصيبي او احد كلمه كلمة ايه اللي يحصل؟ تحرر له انوف - 00:04:04 تحرر له انوف. ما الفارق بين هذا وذاك؟ ان هذا له اصحاب واتباع اما الاخر فليس له صحب ولا اتباع. لو كانت همتك ان تجمع الناس عليك اصبت في مقتل. يبقى لو - 00:04:24 كل همك ان انت تجلب ارضاء الناس كي يجتمعوا عليك اصبت في مقتل. ولكن اجعل همك ان ترضي رب الناس. فاذا ارضيت رب الناس فرد الله عنك الناس فاجتمعوا حولك. اذا هذا من الله - 00:04:44 لكن ان تبذول للناس من اجل ان تجمعهم عليك انك في الحقيقة تصيب نفسك في مقتل. في مقتل. لأن الذي يؤلف في الحقيقة ليس انت وانما هو الله. قال الله عز وجل لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين - 00:05:10 قلوبهم ولكن مين؟ ولكن الله الف بينهم. سبحان الله يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن همه ان هو يرضي الصحابة ويجمعهم حواليه. طب ما هم اهل الطائف عندما اتوا مسلمين - 00:05:37 طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم مطلبا صغير. ان يؤجل لهم تحريم الخمر. بس احنا اعمل كل حاجة. هنقول الشهادة والتوحيد والصلوة ونعمل كل حاجة الا الحثة دي. كانوا يزرعون العنب - 00:05:57 وقد عصروه عصيرا. والعصير ده جعلوه ماذ؟ خمرا. ده الاقتصاد بتاعنا. ده احنا كل المالية بتاعة البلد محظوظة فين؟ في الخمر. طيب احنا تعينا وعرقنا وده محصولنا. اجز لنا الخمر هذا العام بس. السنة - 00:06:17 لغاية لما نوفي اوضاعنا يا ترى هل اجاز له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر ليؤلفهم؟ هل ترك بعض الشرع ليؤلفهم؟ حتى يجمعهم

عليه؟ كلا والله ما فعل ان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كففة. السلم اي اسلامه - 00:06:37

وهنا مضاف محفوظ والتقدير شرائع الاسلام. اي ادخلوا في شرائع الاسلام. وكف في حال اي في جميع شرائع الاسلام. لم يجز لهم النبي صلى الله عليه وسلم الخمر سنة ما قلش لـ معلش بقى يعني جايزة انا لو لو لم اوجز لهم الخمر سنة يرتدوا ويبقىوا كفار. يبقى ايها احسن - 00:07:06

سم ها مفسدتين مفسدة الكفر ومفسدة اباحة الخمر. ايها اشد؟ زي اخوانا بتوع الفراودة بتوع الایه؟ المفاسد والمفاسد ويؤصلون لمناهجهم الفاسدة بالقواعد الصحيحة ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما اجاز لهم ذلك - 00:07:36

ولذلك طبق هذا المعنى ابو بكر رضي الله تعالى عنه. النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بنحو من اربعين يوما عقد الراية لاسامة ابن زيد. وامرها ان يخرج بجيش المسلمين حتى يغير به على تخوم بلاد الشام. هناك بقى الدولة الرومانية بقى والخشود - 00:08:08 هناك وفي هناك استعدادات عسكرية وفي هناك فرق عسكرية بتحرك هنا وهناك والمخابرات الاسلامية رصدت الحركات المريبة على الحدود النبي صلى الله عليه وسلم عقد الرأي لاسامة. الجيش تم تجهيزه تحرك - 00:08:38

وقبل ان يغادر المدينة لا زالوا في السجن اشتد المرض على النبي عليه الصلاة والسلام فمكث الجيش وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الاربعاء. ايه اللي حصل؟ العرب سمعوا بان النبي عليه -

00:08:58

الصلاه والسلام مات ايه اللي حصل؟ بعض القبائل اللي جنب المدينة قالوا لأ احنا كنا يعني بنعطي الزكاة النبي، عليه الصلاه والسلام هو النبي. ودهنبي بتاع ربنا.نبي ربنا، عز وجل، ارسله الله. لكن نعطي الزكاة - 00:09:24

ابي قحافة وترأس هؤلاء الناس واحد اسمه مالك ابن نويرة منبني تميم منع الزكاة. وهناك بعض القبائل ارتدت اما عن بعض الشرع او عن اصل الشرع - 00:09:47

وعند اذ قال الصحابة لابي بكر يا ابا بكر ده بقى الخليفة يا ابا بكر جيش اسامة تقوى به على قتال المرتدين. بدل ما تبعت جيش اسامة هناك عند بلاد الشام - 00:10:08

بينه وبين المدينة مئات الكيلومترات. بينما المرتدين بينهم وبين المدينة كيلومترات قليلة. يبقى ايها اولى؟ ميقات عدو بعيد ولـ القريب حدثوني بالله عليكم يا اصحاب العقول لما نيجي نقاتل نقاتل القريب ولا البعيد - 00:10:28

سبحان الله! ماذا قال ابو بكر؟ قال والله ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي هو اللي عقد له الراية. ازاي احل - 00:10:48

الجيش ده والذى نفسي بيده لو ان الكلاب والسباع تجر ارجل امهات المؤمنين لانفذت بعث اسامة وامر ابو بكر المرضى والزمن والشيوخ والنساء والاطفال ان يبرزوا في الاقام والاكم والتلال ورؤوس الاشجار - 00:11:08

وسطوح الديار يوقد النيران ويلبسوا لمة الحرب. حتى اذا رآهم عدو من بعيد ظنهم ايه ظنهم جيشا كبيرا. تحرك الجيش بالفعل. ايه اللي حصل؟ العرب كلها قالت لا يمكن ابو بكر يطلع جيش مثل هذا الجيش الى بلاد الشام الا وفي المدينة اكتر منه - 00:11:41

اكيـد فالـقـيـ اللهـ فيـ قـلـبـهـ الرـعـبـ. بعضـ القـبـائـلـ حـاـوـلـتـ النـيـةـ تـعـمـلـ مـاـنـاـوـرـةـ وـيـشـوـفـمـ اـتـلـقـمـ بـقـيـ نـيـرـانـ وـخـوـزـ وـاـسـلـحـةـ منـ بـعـدـ القـيـ اللهـ فيـ قـلـبـهـ الرـعـبـ. فـانـكـفـأـواـ خـاسـئـينـ. انـظـرـ بـرـكـةـ مـاتـابـعـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ. معـ انـ العـقـلـ الـمـجـرـدـ وـمـحـضـ الـتـفـكـيرـ - 00:12:12

فيـ الـاـنـسـانـ يـقـولـ انـ القـوـةـ الـعـسـكـرـيـ الـضـارـيـ يـضـرـ بـهـ الـعـدـوـ الـاـيـهـ؟ـ الـقـرـيـبـ. وـلـكـنـ لـمـ مـاـ تـأـسـىـ بـالـنـبـيـ وـتـابـعـ مـاـ اـرـادـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ نـصـرـهـ اللهـ. وـقـالـ لـهـ ايـهـ الليـ حـصـلـ؟ـ جـيـشـ - 00:12:42

اسامة ربنا نصره واظفره وفتح عليه ورجع بالغنايم ولم يحدث هناك اي بأس للمدينة بل تسامع الناس بانتصار المسلمين على بلاد الشام. وتسامح اسمعوا بجيوش المسلمين في المدينة فاتوا زرافات. زرافات يعني جماعات كثيرة. بالزرافات يعني زرافة - 00:13:02

جماعات كثيرة الى المدينة. ودي كان اساس تشكيل البنية الاولى للجيوش التي توجهت لقتال المرتدين انظروا الموقف الثاني ابو بكر الناس اللي منعوا الزكاة هناك منعوا الزكاة تبدو هناك المرتدون من ارتدوا عن بعض الدين كالذين تركوا الزكاة - 00:13:32

وهؤلاء كما قلت لكم بطن من بنى تميم يسمى بنى اليربوع. ورؤسهم ما لك بن نوير وهناك من ارتد عن اصل الدين كالذين ادعوا النبوة كمسيلمة الكذاب. ما الذي حدث - [00:14:05](#)

الذى حدث ان عمر ابن الخطاب اتى لابي بكر ابو ناوي قاتلهم كلهم. يقاتل الذين تركوا بعض الدين والذين تركوا ايه؟ اصل الدين [00:14:26](#)
فقال ابو بكر فقال عمر لابي بكر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول -
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
الناس دول بيقولوا لا الله الا الله - [00:14:59](#)

وان محمد رسول الله. هي المشكلة عندهم انهم منعوا الزكاة. فايهما افضل يا ابا بكر؟ ما بالاش تقاتلهم انهم يقولون لا الله الا الله
وتقوى بهم على قتال من؟ الذين ارتدوا عن اصل الدين. الذين - [00:15:18](#)

ترك الزكاة متأولين ليسوا كفارا. ليسوا كفارا لأنهم متأولون. وهذا تأسيس لقتال المتأولة. اما الذين ارتدوا عن اصل الدين كالذين ادعوا
النبوة ان الله تعالى يوحى اليهم قرآن كما فعل مسيلمة الكذاب والزارعات زرعا والحاصلات حصدا - [00:15:38](#)
والخابزات خبز والطاحنات طحنا فالخابزات خبزا فالاكلاط اكلها. ما هذا القرآن؟ يريد ان ينسج على هيأتي ومن والي سورة الذاريات
والذاريات ذروة. لكن هيئات له. هيئات له. مسيلمة الكذب كان يزعم انهنبي وارسله الله تعالى الى ربيعة. لأن النبي عليه الصلاة
والسلام من قريش وقريش من مصر - [00:16:08](#)

ومسيلمة الكذاب من بنى حنيفة وبنو حنيفة من ربيعة فمسيلمة قال خلاص كفاية على مصرنبي. يبقى من ربيعةنبي ومنهم ايه؟
نبي. وقال ان الله تقاسم الارض بيننا وبين مصر. نقسم البنات نصين. محمدنبي بس بتوع مصر. وانانبي لمين؟ بتوع ربيعة -
[00:16:40](#)

فطلع نصيبي ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلقي هامته ووجه اليه من دوخ وجه اليه من؟ خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. في
احداث كبيرة. قال ابو بكر - [00:17:09](#)

ردا على كلام عمر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال وهذا هو القياس وسأشرح لكم بعد ذلك. ليس في هذا
المجلس والله لو منعوني عقاولا والعقاول هو الحبل الذي تعقل به البهائم. لما يكون فيه بقرتين عشان - [00:17:29](#)
قروش من بعض نربط راسهم بايه؟ بحبل هو ده الحبل وقيل غير ذلك لو منعوني عقاولا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم على منه.
وفي لفظ لو منعوني عناقا المازى الصغيرة لقاتلتهم على ذلك المنج. قال عمر فما هو الا ان شرح الله صدري لكلام ابي - [00:18:00](#)
ابي بكر فعرفت انه الحق انظروا الى الاستمساك. يا ترى هل ابو بكر اراد ان يجامل الناس حتى يحببهم في شرائع الله عز وجل يترك
بعض الشرع ليحببهم في البعض الآخر ينفع ازاي الكلام ده - [00:18:31](#)

اذا بعض الناس يقول لك احنا اللحية ديت نخليها سنتوفة ونلبس بدلة وفيها فيونكة حمرا زي بتوع المزيكا. ماشي؟ والبدلة دي تبقى
بدلة سودا تلبس بنطلون اخطر. ماشي؟ ونبقى نتكلم بقى بلغة بتاعة بتوع الطماطم والفجل - [00:18:56](#)
والجرجير علشان يبقى دي لغة الشباب. فالشباب يحبنا. يبقى احنا زيهم. فلما احنا بقى زيهم يقبلوا الكلام بتاعنا ما هذا الامر؟ بل ان
بعضهم لا بأس ان يدخل الموسيقى في بعض يعني آآ - [00:19:21](#)

دروسه مثلا او بعض محاضراته كمقدمات درامية تمثيلية وتقول له دي موسيقى يقول لك لا دي مؤثرات ايه مؤثرة صوتية هذه حيل
لا تصح مثلها بالضبط انا عندما استمعت الى هذه المؤثرات هي اسوأ من الموسيقى - [00:19:41](#)
هي اسوأ من الموسيقى هي اسوأ من الموسيقى. مثلها بالضبط. اليهود. عندما نهوا عن الصيد يوم السبت عملوا ايه بقى عملوا ايه؟
حد يقدر يقول لي عملوا ايه؟ حطوا الشبك يوم حطوا السبت يوم السبت - [00:20:05](#)

وشدوه يوم الايه؟ يوم الحد. قال لك احنا ما صبناش يوم السبت. بس هم رموا الشبك يوم الايه؟ الله! سبحان الله اذا هذا شروع وهذا
هو الصيد بعينه. هذا احتيال. شيخ الاسلام ابن القيم في كتابه - [00:20:30](#)
ابن القيم اغاثة اللهفان له كلام طويل رائق. وايضا في كتابه اعلام الموقعين له كلام كبير كتير جدا في ابطال الحيل. دي حيلة دي

حيلة يعني ايها اشد لما واحد يغبر التخbir التخbir ان الواحد ينأمر كده يقعد ينأمر كده - 00:20:50

يعد يأمر كده ده اسمه التخدير لما سئل الامام الشافعي عن التدبير قال لا يفعل عندنا الا الفساق. تخbir وجماهير المذاهب على النهي عنه. وكذلك المزمار. ايها اشد بأسا. هذه المؤثرة - 00:21:15

ام المزمار؟ سبحان الله ومع ذلك نسأل الله تعالى العافية. مسألة ان نترك بعض الشرع من اجل ارضاء الناس هذا منال لا يجوز والذين يجتمعون على ترك بعض الشرع لا يمكن ابدا ان يوفقهم الله عز - 00:21:40

عز وجل في اقامة الدين. فربنا بيقول ادخلوا في السلم كففة. نقول لأ يا رب احنا ندخل في بعض السلم علشان نرضي الناس ومن ذا الذي سيرضي عنك؟ ان ارضيتنى اسخطت هذا. وان ارضيتك هذا اسخطت هذا. وان - 00:22:04

هذا اسخطت هذا. لمصانعة وجه واحد خير من مصانعة الف وجه تفهمونني؟ لمصانعة وجه واحد خير من مصانعة الف وجه. انما نطعمكم ليه لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. صانع وجه ربكم سبحان الله تعالى واعمل له. لكن - 00:22:24

ان انتم صانع الخلائق وان تقول نريد ان نوصل الدعوة الى كل الناس وصل الدعوة الى كل الناس ولكن من غير ان تتنازل عن بعض الدين ايها هذه مسألة مهمة. فابو بكر رضي الله تعالى عنه تأسى بالنبي صلى الله عليه - 00:22:53

وسلم في اقامة الدين ولم يكن لهم ابى بكر ان يجمع الناس على شخصه. وانما ان يجمع الناس على دين الله عز وجل. اما اهل الدنيا فيجتمعون الناس على اشخاصهم - 00:23:18

اشخاصي فخرج هذا الرجل على قومه في زينته لما الناس كده مش لاقين حتى حمار اعرج يركبوا ويشفوفوا بقى الهيلمان تلقاء الدنيا كلها احنا قلنا قبل كده ان مفاتيح الكنوز لا تستطيع الفتنة العظيمة - 00:23:37

قيمة من الرجال الاشداء ان يحملوه في هناك ناس يحبون الاستعراض. تبقى ماشي كده في الطريق تجد تلاتين عربية زفة عروس السهرات بس ناس على قد حالهم حاطين البوتجاز في عربية وحطين الغسالة في عربية وحاطين الغسالة في عربية وحاطين الطشت - 00:24:07

اي الموععين في عربية وحطين الحاجات البلاستيكيات في عربية وحاطينه هدوم العروسة في عربية وحاطين كل في عربية والمراتب في عربية تلاتين عربية تفضل جمب الطريق من نص ساعة لغاية لما الموكب ده يعدي - 00:24:37

تصور ان الموكب ده بقى مش تلاتين عربية. ده موكب مين؟ قارون. يبقى هيقعد قد ايه لغاية لما يعدي عيود قد ايه ويا ترى الناس هيعلمون ايه لما يعترف ان قارون ماشي. لما بيجي اي رئيس الناس بتطلع تستقبله مش فرح به ولا - 00:24:57

اه مبسوطين به بيبقو طالعين يتفرجوا عليه عشان يقول للعيال او للناس ده انا شفته بعانيا دي بيعتبروا ان رؤية الناس الاشراف دول او العلية دي حاجة كبيرة جدا وبالتالي لما خرج بقى على على القوم بقى في هذه الابهة والزينة والمراكب والرياش والدنيا - 00:25:20

قال الذين يريدون الحياة الدنيا واحد باقي شقيان طول عمره عنده اربعين سنة بيشتغل ومش عارف يعمل حتى عشة من طين فلما يشوف الدنيا دي كلها والثاني فران طول اليوم واقف على فرن النار. عشان ياخذ في النهاية - 00:25:47

مثلا مبلغ وعايشين كلهم على حافة الحياة حافة الحياة ما قالوش على حافة الفقر. لأن احنا لنا معايير للفقر. العالم كله وصندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية بتعمل حد للفقر. الفقير اللي دخله في اليوم اتنين دولار. ده يبقى فقير - 00:26:11

احنا قلنا لأ احنا ما لناش دعوة بالقصة دي بتعريفاتهم ولا لنا بالشغل بتاعتهم. لنا احنا بقى ايه تعريفات ومعايير خاصة بنا احنا. اتنين دول دولار يعني ما يقرب من حوالي تمانية وتلاتين جنيه. يعني لو فيه اسرة تمن تفراد تمن افراد ست افراد خمس افراد - 00:26:38

يبقى دخل الاسرة في اليوم كم حوالي ما يقرب من متبين جنيه في اليوم. اذا في الشهر كم؟ ست الاف جنيه. يبقى دول اللي هم الایه حافة الفار دول الفقراء - 00:26:58

طب اللي دخله بقى في في شهر بقى الف وميت جنيه او الف ومتين جنيه. يبقى دي فين بقى؟ ده بيته وبين الفقر ما المشرقين الله المستعان. الناس بقى اللي هم بقى الفقراء وعمة الناس ولكن بالمعايير القومية مش معايير - 00:27:17

طالعین یتفرجوا فلما شافوا الابهه دی کلها قالوا ایه؟ قالوا یا لیت لنا مثل ما اوتي یا سلام شف ملابسه ولذلك الاسلام بیعلمنا وبیهذب طبائعنا لما المسلمين عندما استولى المسلمين على بعض الغنائم من اکیدر دومة الجندي - 00:27:40

ری امير دولة الجندي منطقه في شمال الجزيره العربيه. النبي صلی الله علیه وسلم امر خالد ان هو سیر على هذه المنطقة. فمن جملة ما اخذه المسلمين منديل من مناديل الاکیدر. یا ترى المنديل بتاعه - 00:28:10

یبقى منديل ملحاوي ری بتاعنا ری زمان ده منديل کاکی یتراوط به الراس. تمنديل حاجة الصحابة من جماله وحسنی. من جماله وحسن مین؟ المنديل بتاعه کیدر دومة الجندي. ام انظر بقى التوجیه النبوی حتی لا تشریب الاعناق الى امور الدنيا - 00:28:30
ولا تكون امور الدنيا هي المتحكمه في قلوب المسلمين. قال والذی نفی بیده لمنادیل سعد في الجنة افضل من منادیل وکید دومة الجندي. منادیل سعد. سعد ابن لمعاذ منادیل في الجنة افضل من هذه المنادیل. یبقى النبي صلی الله علیه وسلم وجه الصحابة لایه؟
لمعنى اخر - 00:28:59

لفهم الى معنى اخر. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ریت يا لیت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظیم. ربنا راضی عنه. ربنا مقدرها له - 00:29:27

ربنا فتحها عليه انه لذو حظ عظیم لكن احنا يا بختنا احنا بقى بشتغل ونشقى ونتعب وما فيش مقابل. مش عایشین. لكن هم دول اللي عایشین اذا هذا تسخط بقدر الله. وهذا انشغال بالدنيا عن الآخرة. وقطع - 00:29:47
عن التفات القلب من الله الى غير الله مسألة خطيرة جدا ان الامة تنشغل عن الله بغير الله. طب من الذي ينبه الامة؟ ويوقف داء الخير في قلوب الامة من؟ قال الله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم ويلكم - 00:30:14

ام من؟ مین اللي انکلموا؟ وقال الذين اوتوا العلم. اوتوا العلم دی مسألة تسبک عندها العبرات وتسود فيها لاقول الصحف. وانما الكتب الكثیرات. لأن اهل العلم في كل مجتمع یینبغی ان يكونوا قاطرة هذا المجتمع الى الله. یبقى كان المجتمع ده زي عربیة القطر. وهم الایه - 00:30:39

الجرار اللي یبیشد القطر بس یبیشد القطر لفین؟ الى الله. اذا لم یقم العالم بهذه المهمة فلا بارک الله له في علمه. ده من الآخر. یبقى العالم هو الذي یوصل الناس بالله - 00:31:16

ویوکعهم على مراد الله لیطیعوه. هو ده العالم. ولذلك نحن نطیع العالم ليس لكونه عالم وانما لانه یبلغ عن الله ورسوله. انتبه لهذه المسألة. یبلغ عن الله ورسوله ولذلك لا یصح ان واحد یقول انا عالم ودارس تطلع انت مین؟ تطلع انت مین؟ هي المسألة بهذه الصورة - 00:31:37

هو العالم لابد ان یدعو الناس الى الانقیاد له. قلت في بداية الكلام ان هذا لا یصح ولا ینفع جمع الناس على الاشخاص. وانما یجمع الناس على ماذا؟ على دین الله عز وجل. فهذا یذكرنا - 00:32:07

قصة جالوت انهم عندما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليکم بنهر. فمن شرب منه فليس مني ومن لم یطعمه فان انه مني الا من اغترف غرفة بیده. ده ابتلاء شدید. واذا قال ان الله ایه؟ مبتليکم. لما - 00:32:27
 تكون مسافرة سفر طویل ھیمومتوا من العطش. يتلاقو قدامهم نهر. ایه اللي یحصل؟ ما فيش حد یشرب الا ایه میة باید حد یسمع الكلام؟ قال الله یشربوا منه الا قلیلا منهم - 00:32:51

القليل دول ورد في الحديث الصحيح ان عددهم على عدد الصحابة في غزو البدر كانوا کم تلتلمیة واربعتاشر. نعم. ويقال ان هذا الجيش كان عددة عشرات من الالاف بعضهم اوصلوا الى اکثر من مائة الف وازيد وازيد هناك اقل. تصور بقى لما یبقى الالاف المؤلفة دي كلها - 00:33:11

تسقط في هذا الاختبار ولا ینجو من هذا الاختبار الا تلتلمیة واربعتاشر. خلاص الملك ومعه اللي هو جالوت ومعه النبي لما شافهم هذا المنظر قال له لأ خلاص کده یعني مش هنقدر یلا نرجع لورا یلا یا جماعة ارجعوا لورا بقى وانتم اخذتو الاجر بالالية - 00:33:41
وبارک الله فيکم واعانکم الله. واحنا ان شاء الله المرة الجایة ربنا ینصرنا. لأ. استمرم في الوجهة التي یقصدونها. وبعدین بروزا

الجالوت وجنوده. لما بروجندوه يقال ان جالوت والجنود الذين معه كانوا من العمالق يقال يعني الواحد منهم اطول من - 00:34:07
البرج تصور بقى لما يكون واحد قد البرج. وجيش الجيش ده كل واحد قد البرج يبقى الجيش ده عامل ازاى؟ يقال هذا الامر.
حاجة مهولة ولذلك اول ما شافوا الجيش خافوا. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوته وجنوده. من الذي تكلم - 00:34:37
قال الذين يخافون الله قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله ومع الصابرين؟ الجواب
والنتيجة والجزاء فهزموهم باذن الله وقتل داود جهلوت - 00:35:03

انظروا الى دور اهل العلم في المواقف الصعبة سيدنا موسى لما قال لقومه ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم واياكم ان
ترتدوا على ادبكم فتنقلبوا خاسرين. قالوا له يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها - 00:35:30

فان داخل هي المسألة كده. قال الله قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون.
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. يوم القيمة - 00:36:01

لما المشركون يقول ما لبثنا غير ساعة يوم تقوم الساعة يقسم هؤلاء المجرمين انهم لبثوا في الدنيا غير ساعة واحدة قال الله عنده
ان اهل العلم والايمان يقولون لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم - 00:36:23
فهذا يوم البعث. ولكنكم كنتم لا تعلمون. يبقى من الذي تكلم ورد عليهم؟ اهل العلم يعني حتى في الآخرة اهل العلم لهم مقام ولهم
حجة ولهم سلطان على اهل غير الدين. سبحان الله - 00:36:49
دي مسألة تحتاج الى تأمل دقيق. فلما الناس قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم قال ربنا عز وجل وقال الذين
اوتوا العلم لكم وبلكم كلمة تدل على التهديد - 00:37:13

على التهديد كلمة فيها انذار فيها تحذير وبلكم ثواب الله خير ثواب الله اي ما اعده الله تبارك وتعالى لاهل الايمان من الجنان
والرضوان من من الخير المقيم والنعمة السابقة. فهذا الذي اعده الله للمؤمنين يوم القيمة خير. ولكن - 00:37:43
لمن لمن امن وعمل صالحا معظم سيارات الايمان في القرآن يقترن معها العمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنت الفردوس نزلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن هذا - 00:38:14

والعصرا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرمقدتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:38:44
حث على العمل فقل ان تجد خطاب الايمان من غير ان يقترن بالعمل. فهذا دليل على اهمية العمل. وان الايمان العمل ركن فيه.
فالايمان قول وعمل يزيد وينقص. يزيد بالطاعات - 00:39:12

فالطاعات تأخذ ببعضها البعض. ويقترن بعضها بالبعض. وينادي بعضها على بعض الطاعات اللي جاي يصلی ليل النهاردة ايه اللي
هيحصل؟ جاي يصلی ادي الصلاة. وبعدين قرآن اه وبعدين سحور وبعدين صلاة فجر. وسنة قبلية. وبعدين - 00:39:36
 وبعدين مجلس الفجر وبعدين صلاة الضحى. يا سلام! شف الطاعات بتجر بعضها ازاى طب لو واحد ماشي رايح لمثلا كافتيريا
كافتيريا يبقى سماع السباب. وسب الدين والفرجة الباطلة واللغو واللهو - 00:40:06

فسر السجائر والمخدرات وتضييع الاوقات وتضييع الاموال. انظروا الى هذه المعااصي بعضها يشد بعضا. فكما ان الطاعات يشد
بعضها بعضها على بعض. كذلك ايضا معااصي فايلاك ان تتبع خطوات الشيطان - 00:40:33
يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة خطوة خطوة ثم قال ربنا عز وجل ولا يلقاها الا الصابرون. اي لا يلقى هذه
المثوبة وما عند الله تعالى الا الذين صبروا على طاعته وصبروا على قدره. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من القانتين - 00:40:59
طيبين وان يديم علينا نعمه وان يرزقنا شكرها وان يعيننا على الصيام والقيام وان يجدد لنا رمضان ورمضان عشرات وعشرات
وعشرات على الطاعة والصحة والعاافية. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا - 00:41:29
لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:49